



أثر الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية وقيمة الشركة

دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في بورصة فلسطين

الأستاذ

محمد عاطف محمد أبو ماضي

الأستاذ الدكتور

عبير عبد الكريم سرور
أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد
كلية التجارة - جامعة بنها

الأستاذ الدكتور

مجدي مليجي عبد الحكيم
أستاذ المحاسبة المالية
عميد كلية التجارة - جامعة بنها



أثر الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية وقيمة الشركة دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في بورصة فلسطين

ملخص البحث

الهدف: دراسة أثر الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية وقيمة الشركة بالتطبيق على الشركات المدرجة في بورصة فلسطين.

منهجية البحث: اعتمد الباحثون على أسلوب تحليل المحتوى Content Analysis في التقارير المالية لعينة مكونة من (30) شركة أي ما يعادل (300 مشاهدة) من الشركات المدرجة في بورصة فلسطين، وذلك خلال الفترة من عام 2013 حتى عام 2022م، وذلك لاختبار أثر تطبيق الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية وقيمة الشركة بالتطبيق على الشركات المدرجة في بورصة فلسطين.

النتائج والتوصيات: تشير نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة والتحفيز المحاسبي، بينما توصلت إلى وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة والمستحقات الاختيارية. كما توصلت النتائج إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة وكل من (أسعار الأسهم والقيمة السوقية المعبر عنها بـ Tobin's Q).

واستنادا الي ذلك يوصى الباحثون ضرورة العمل على تحسين ممارسات حوكمة الشركات فعلى الرغم من أن نتائج الدراسة أظهرت أن حوكمة الشركات لم تؤثر على الربحية أو القيمة السوقية، فإن تعزيز الحوكمة قد يكون له تأثير إيجابي غير مباشر على ثقة المستثمرين، لذا توصي الدراسة الشركات بضرورة تبني معايير الحوكمة العالمية، مثل تحسين هيكل مجالس الإدارة، وضمان استقلالية اللجان الرقابية.

حدود البحث: يخرج عن نطاق البحث تحليل أثر الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية وقيمة الشركة بالتطبيق على الشركات المدرجة في بورصة فلسطين. وأخيرا فان قابلية نتائج البحث للتعميم مشروطه بضوابط اختيار عينه الدراسة والمنهجية المتبعة لاختبار فروضه وأسئلته.

الأصالة والإضافة: يسهم هذا البحث في الادب المحاسبي من خلال تقديمه لأدله علميه من بيئة الأعمال الفلسطينية كأحد اقتصاديات الدول الناشئة عن أثر الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية وقيمة الشركة بالتطبيق على الشركات المدرجة في بورصة فلسطين.

الكلمات المفتاحية: الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة، القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية، التحفيز المحاسبي، المستحقات الاختيارية، قيمة الشركة.



Abstract

Objective: To study the impact of integrated business reporting disclosure on the predictive power of accounting information and company value, specifically focusing on companies listed on the Palestine Exchange.

Research Methodology: The researchers employed content analysis of the financial reports of a sample of (30) companies (equivalent to (300 views) listed on the Palestine Exchange) during the period from 2013 to 2022. This analysis aimed to examine the impact of implementing integrated business reporting disclosure on the predictive power of accounting information and company value. within the Palestine Exchange.

Results and Recommendations: The study results indicate a statistically significant positive relationship between integrated business reporting disclosure and accounting conservatism. Conversely, a statistically significant negative relationship was found between integrated business reporting disclosure and discretionary accruals. Furthermore, the results revealed a statistically significant positive relationship between integrated business reporting disclosure and both share prices and market capitalization (expressed using Tobin's Q).

Based on this, the researchers recommend the necessity of working to improve corporate governance practices. Although the study results showed that corporate governance did not affect profitability or market value, strengthening governance may have an indirect positive impact on investor confidence. Therefore, the study recommends that companies adopt international governance standards, such as improving the structure of boards of directors and ensuring the independence of supervisory committees.

Research Limitations: Analyzing the impact of integrated business reporting on the predictive power of accounting information and company value, as applied to companies listed on the Palestine Exchange, falls outside the scope of this research. Finally, the generalizability of the research results is contingent upon the criteria for selecting the study sample and the methodology used to test its hypotheses and questions.

Originality and Contribution: This research contributes to the accounting literature by presenting scientific evidence from the Palestinian business environment, as one of the emerging economies, regarding the impact of integrated business reporting on the predictive power of accounting information and company value, as applied to companies listed on the Palestine Exchange.

Keywords: Integrated Business Reporting Disclosure, Predictive Value of Accounting Information, Accounting Conservatism, Discretionary Accruals, Firm Value.



المقدمة:

شهدت بيئات الأعمال المختلفة حول العالم تطورات كبيرة خلال السنوات الماضية، وذلك عندما أدركت الشركات حجم القصور في النظام التقليدي وخاصة بعد الأزمات التي عانت منها معظم اقتصاديات الدول والتي كان السبب الأساسي فيها هو عدم قدرة التقارير المالية التقليدية على توفير المعلومات ذات الطبيعة غير المالية للأطراف ذات العلاقة في الشركة، وقد أدى ذلك إلى فقدان أصحاب المصالح الثقة في تقارير الشركات، والمطالبة بمزيد من الشفافية حول نشاط هذه الشركات وأثر أدائها على عدة جوانب أساسية وهي الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، والأمر الذي دفع الشركات لتقديم نموذج جديد يعمل على معالجة هذا الضعف الموجود في التقارير المالية عن طريق تبني طرق وأساليب جديدة تشتمل على معلومات متكاملة من خلال توفير معلومات غير مالية بجانب المعلومات المالية التقليدية، وستساهم هذه المعلومات في تحقيق أهداف وأغراض الأطراف ذات العلاقة في الشركة والعمل على إعادة الثقة والتوازن فيها، وهي ما يُعبر عنها في وقتنا الحالي بتقارير الأعمال المتكاملة (Integrated Business Reporting).

وفي هذا الإطار، تعتبر تقارير الأعمال المتكاملة المرحلة الأكثر تقدمًا في تطور أنظمة التقارير، حيث تدمج بين المعلومات المالية الواردة في التقرير السنوي للشركة والمعلومات غير المالية ضمن تقرير موحد. كما تُعد هذه التقارير وسيلة فاعلة لتحقيق الرؤى الاستراتيجية للشركات وتعزيز قيمتها، مما يستدعي العمل على تطوير النظم الداخلية لها لضمان شموليتها وقد بدأ الاهتمام بإعداد هذه التقارير يتزايد بعد تأسيس المجلس الدولي لإعداد التقارير المتكاملة International Integrated Reporting Council (IIRC) عام 2010، وهو عبارة عن ائتلاف عالمي يضم جهات رقابية ومستثمرين وشركات وجهات وضع المعايير والمؤسسات العاملة في مهنة المحاسبة ومنظمات غير حكومية، بهدف وضع إطار متعارف عليه دوليًا ينتج تقارير من شأنها خلق قيمة للشركات (عبد الحليم وسرور، 2023). وعرف المجلس الدولي لإعداد التقارير المتكاملة تقارير الأعمال المتكاملة بأنها عبارة عن اتصال موجز حول كيف تؤدي استراتيجية المنظمة وحوكمتها وأدائها وآفاقها، في سياق بيئتها الخارجية، إلى إنشاء القيمة أو الحفاظ عليها أو تأكلها على المدى القصير والمتوسط والطويل (IIRC, 2021)، ويمكن الإشارة إلى أن عملية الكشف عن تقارير



الأعمال المتكاملة تعد أحد أدوات الإفصاح الشامل والتي تعتبر جزء لا يتجزأ عن أنشطة الشركة. وباتت هناك حاجة مهمة من أجل الحكم على نجاح الشركات في تحقيق أهدافها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وأن توفر معلومات عن تقارير المسؤولية الاجتماعية وتقارير حوكمة الشركات والتقارير البيئية (María & Ligia, 2017).

ومن جهة أخرى، حظي مفهوم القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية على اهتمام واسع في وقتنا الحالي، فقد تم اعتبارها أحد أهم المحددات التي يحتاجها مستخدمي التقارير المالية بشكل عام والأسواق المالية بشكل خاص، وذلك لأن معظم القرارات التي يتم اتخاذها للاستثمار في الشركات يكون مرتبط بتوقعات المستخدمين لأداء الشركة المستقبلي، وبالتالي فإن التقارير المالية تعد أهم مصدر يمكن أن يحصل عليه هؤلاء المساهمون عند اتخاذ قرار بشأن استثماراتهم المستقبلية، لأنها تعمل على توفير مؤشرات ومقاييس تساعد في التنبؤ بالأداء المالي على المدى القريب والبعيد، وقد أشار الإطار المفاهيمي لمعايير المحاسبة الدولية إلى مفهوم القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية على أنه أكثر خصائص المعلومات أهمية بالنسبة للمساهمين ولكافة أصحاب المصالح في الشركة (حوارنة, 2018).

وفيما يتعلق بالبيئة الفلسطينية، يسيطر على سوق الأوراق المالية الفلسطيني نسبة كبيرة من الملكية العائلية الأمر الذي يدفع الشركات المدرجة على زيادة مستوى الإفصاح وبشكل طوعي، بهدف إظهار الشركات أمام الأطراف المختلفة بأنها شركات تتمتع بمستوى مرتفع من الشفافية والنزاهة وأنها تعمل بما يخدم أصحاب المصالح في الشركات وليس لخدمة الأغراض الشخصية، ومع ذلك فقد لاحظ الباحثون من خلال القراءة بأن موضوع الإفصاح الطوعي لم يحصل على الاهتمام الكافي وأنه ما زال يحتاج إلى تطوير وتحسين، فالسوق المالي الفلسطيني يُعتبر سوق حديث النشأة مقارنة بالأسواق المماثلة له، والاضطرابات الاقتصادية والسياسية والتي تصاحب البيئة الفلسطينية جعل منها بيئة تعاني حالة من عدم الاستقرار. ونتيجة لهذه الاضطرابات تتعرض الشركات المدرجة في السوق إلى ضغوطات كبيرة لزيادة مستوى الإفصاحات الطوعية بهدف خفض المخاطر وعدم تماثل المعلومات بين أصحاب المصالح والأطراف الأخرى ذات العلاقة في الشركات، وذلك لزيادة



مستويات الثقة بين المستثمرين وتشجيعهم على زيادة الاستثمار وليصبح السوق أكثر استقراراً ونجاحاً (النجار, 2021).

1-1 طبيعة المشكلة ودوافع الدراسة:

تتمحور مشكلة الدراسة في قياس أثر تقارير الأعمال المتكاملة على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية وقيمة الشركة في سوق الأوراق المالية الفلسطيني. وفي هذا الإطار ولتلبية احتياجات أصحاب المصالح في الشركات أصبح مفهوم خلق قيمة مستدامة على المدى الطويل أحد أهم الركائز التي تسعى الشركات إلى تحقيقها وباتت أكثر أهمية من الأهداف قصيرة الأجل، وشغلت موضوعات الإفصاح عن هذه المعلومات إدارات الشركات حتى أصبحت شعاراً لها في العقد الحالي، وقد قامت معايير المحاسبة والهيئات المنظمة للتقارير المالية وفي محاولة لتطوير محتويات التقارير المالية التقليدية وإظهار الفوائد التي تحققها للمستثمرين والأطراف ذات العلاقة في الشركات، وحاولت أيضاً إدارات الشركات عمل تطوير مستمر على التقارير لجعلها أكثر كفاءة إلا أنهم فشلوا في ذلك وتم اعتبار التقارير المالية غير كافية لسد احتياجات ومخاوف أصحاب المصالح في الشركات، في ظل هذا التطور الهائل في قطاعات الأعمال والذي يتطلب القيام بتحسينات مستمرة على جودة التقارير المقدمة (Aras & Williams, 2022).

وفي نفس السياق، أشارت دراسة (الملاح, 2017) إلى أن تقارير الأعمال المتكاملة تقدم معلومات شاملة ومتكاملة، بمعنى أنها تتكون من المعلومات الخاصة بالمؤشرات المالية التقليدية (الأداء المالي) والغير مالية مثل المعلومات ذات العلاقة بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية وحوكمة الشركات ويصبح تقرير الشركة يعطي صورة واضحة عن الأداء الكلي، والأمر الذي يساعد المستثمرين والأطراف الأخرى في الشركة من اتخاذ قرارات أفضل بشأن الاستثمار. وتساهم تقارير الأعمال المتكاملة أيضاً في تقليل عدم تماثل المعلومات وتخفيض عدم اليقين فيما يتعلق بخلق قيمة إضافية في الشركة، ومما يعني تحسين القدرة التنبؤية للمعلومات في الشركات وبصورة أفضل. وقد أشارت دراسة (Melegy & Alain, 2020) إلى أن جودة الإفصاح المقدم في تقارير الأعمال المتكاملة كان مرتبطاً بشكل إيجابي في التحفظ المحاسبي وأسعار الأسهم، حيث تساهم التقارير في تقليل السلوكيات الغير أخلاقية للمدراء وبالتالي تحسين مستوى التحفظ المحاسبي، وأن اتباع الشركات لنهج متكامل يساعد في معالجة فجوة عدم تماثل المعلومات وخفض تكاليف الوكالة ومن



ثم تقليل ممارسات الأرباح الانتهازية مما يعمل في النهاية على وجود جودة أفضل للتقارير المالية وزيادة في أسعار الأسهم، وقد ساهمت أيضاً التقارير المتكاملة في رفع مستوى الشفافية في الشركات الامر الذي سينعكس وبشكل إيجابي على قيمة الشركة.

ويتضح مما سبق أن هذه الدراسة تستند إلى عدة دوافع رئيسية، يأتي في مقدمتها عدم كفاية المحتوى التقليدي للتقارير المالية في تقديم الإفصاح المطلوب، مما استدعى البحث عن سبل تطوير هذه التقارير لمواكبة احتياجات المستثمرين والأطراف ذات العلاقة، وهو ما أفضى إلى ظهور مفهوم تقارير الأعمال المتكاملة. إلا أن الإفصاح عبر هذه التقارير لا يزال اختياريًا في غياب معايير محاسبية ملزمة تنظمه، إضافة إلى تضارب نتائج الدراسات السابقة حول علاقته بكل من القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية وقيمة الشركة. وتكمن المشكلة البحثية في ندرة الدراسات التي تناولت هذه العلاقة، ومن ثم ظهور الفجوة البحثية التي تتمثل في قلة الدراسات المحاسبية المتعلقة بدراسة العلاقة بين الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة وكل من القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية وقيمة الشركة بالتطبيق على سوق الأوراق المالية الفلسطيني. مما يشير إلى وجود فجوة بحثية تتطلب استكشافاً نظرياً وتطبيقياً. ومن هنا، تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على التساولين الآتيين:

- هل يؤثر الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية في سوق الأوراق المالية الفلسطيني؟
- هل يؤثر الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة على قيمة الشركة في سوق الأوراق المالية الفلسطيني؟

2-1 أهداف البحث:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي ويتمثل في "إظهار دور الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة في تحسين القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية وقيمة الشركة"، ويشق من هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:

- دراسة واختبار أثر الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية المقاسة بالتحفظ المحاسبي بالتطبيق على سوق الأوراق المالية الفلسطيني.
- دراسة واختبار أثر الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية المقاسة بالتحفظ المحاسبي بالتطبيق على سوق الأوراق المالية الفلسطيني.



- دراسة واختبار أثر الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة على قيمة الشركة المقاسة بأسعار الأسهم بالتطبيق على سوق الأوراق المالية الفلسطيني.
- دراسة واختبار أثر الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة على قيمة الشركة المقاسة بنسبة Tobin's Q بالتطبيق على سوق الأوراق المالية الفلسطيني.

1-3 أهمية البحث:

- ترجع أهمية الدراسة لعدة اعتبارات لعل من أهمها ما يلي:
- التعرف على مستوى الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة في الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية الفلسطيني، والعمل على تقديم إطار يوضح العناصر التي تساهم في زيادة القدرة التنبؤية بالمعلومات المحاسبية وقيمة الشركة ككل.
 - تساعد الدراسة صناع القرار في اتخاذ القرارات السليمة وبشكل خاص المستثمرون الحاليين والمستثمرون المتوقع استثمارهم في الشركات.
 - بيان دور وأهمية الإفصاح عن معلومات الأعمال المتكاملة في تقارير الشركات المدرجة في بورصة فلسطين.
 - تساهم الدراسة في تقديم دليل حول دور الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة على قوة القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية والقيمة السوقية في أحد الاقتصادات الناشئة فلم يكن هناك اهتمام كافي من حيث الكمية والنوعية في الدول النامية في هذا النوع من الدراسات.

1-4 منهج البحث:

- لتحقيق أهداف الدراسة وللإجابة على التساؤلات البحثية، واختبار مدى صحة فروض الدراسة، اعتمد الباحثون على ما يلي:
- أولاً: الدراسة النظرية:

يقوم الباحثون من خلال الدراسة النظرية، باستقراء الدراسات والبحوث التي تخدم موضوع البحث من كتب ودوريات وإصدارات هيئات ومنظمات مهنية متعلقة بمتغيرات الدراسة (الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة، القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية، قيمة الشركة)، ودراسة النتائج التي توصلت لها تلك الدراسات، وذلك في محاولة لبيان أثر الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة على



القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية وقيمة الشركة، وصياغة فروض الدراسة التي تحكم شكل العلاقات بين متغيرات الدراسة.

ثانياً: الدراسة التطبيقية:

يقوم الباحثون بإعداد دراسة تطبيقية تعتمد على عينة من الشركات المسجلة في سوق الأوراق المالية الفلسطيني، يتمثل مجتمع الدراسة من الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية الفلسطيني والبالغ عددها 47 شركة مدرجة، ويقوم الباحثون باختيار عينة ممثلة عن هذه الشركات بحيث تكون موزعة على كافة القطاعات المكونة للسوق المالي وبما يساهم في تحقيق أهداف البحث، ويقوم الباحثون باختيار عينة مكونة من (30) شركة أي ما يعادل (300 مشاهدة) من تلك الشركات خلال الفترة من عام 2013م حتى عام 2022م، وفقاً لمدى استيفاء الشركات الضوابط التي يحددها الباحثين، وذلك لقياس متغيرات الدراسة، وتحليلها إحصائياً؛ لتوضيح طبيعة العلاقة بين هذه المتغيرات في البيئة الفلسطينية.

1-5 خطة البحث:

في ضوء مشكلة الدراسة وتحقيقاً لأهدافها، تسير خطة البحث على النحو التالي:

الإطار العام للدراسة

القسم الأول: الدراسات السابقة وتطوير الفروض.

القسم الثاني: العلاقة بين متغيرات الدراسة.

القسم الثالث: الدراسة التطبيقية.

النتائج والتوصيات والتوجيهات البحثية المستقبلية.

قائمة المراجع.



2- الدراسات السابقة وتطوير الفروض:

يعرض الباحثون في هذا الجزء بعض الدراسات التي اطلع عليها، والمرتبطة بموضوع البحث، للوقوف على ما توصلت إليه من نتائج، والاستفادة منها في استكمال جوانب الدراسة في هذا الموضوع، بما يحقق التواصل والتكامل بين الدراسات البحثية في هذا المجال، وكذلك اشتقاق فروض الدراسة على التحليل النظري والدراسات السابقة، وذلك على النحو الآتي:

2-1 المجموعة الأولى: أثر الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية:

استهدفت دراسة (Melegy & Alain, 2020) قياس أثر جودة الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية وقيمة الشركة في السوق المالي المصري، وقد تم قياس تقارير الأعمال المتكاملة عن طريق تطوير مؤشر مكون من 45 عنصر يشتمل على كافة المحاور التي يجب أن يتضمنها تقارير الأعمال، وتم اختيار 28 شركة من إجمالي 30 شركة مدرجة في مؤشر (EGX30) خلال الفترة من عام 2015 حتى عام 2018م، ولقياس هذه العلاقات طبقت الدراسة عدة نماذج انحدار بهدف الوصول إلى النتائج. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين كل من جودة الإفصاح في تقارير الأعمال المتكاملة والتحفيز المحاسبي وأسعار الأسهم، حيث كلما زاد مستوى الكشف عن المعلومات المتكاملة سيساعد ذلك في زيادة مستوى التحفيز المحاسبي وأيضاً زيادة أسعار الأسهم في السياق المصري. كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة سلبية بين التقارير المتكاملة وإدارة الأرباح، بمعنى أنه كلما زاد الإفصاح النوعي في التقارير المتكاملة سيؤدي ذلك إلى خفض ممارسات إدارة الأرباح. وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين تقارير الأعمال المتكاملة وقيمة الشركة في السوق المالي المصري.

واختبرت دراسة (عبد الحليم وسرور, 2023) أثر الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية وقيمة الشركة. ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة على أسلوب تحليل المحتوى في فحص التقارير المالية لعينة مكونة من (73) شركة مسجلة بالبورصة السعودية خلال الفترة من عام 2018 حتى عام 2021. وتشير نتائج الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي



للإفصاح المحاسبي عن تقارير الأعمال المتكاملة على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية وقيمة الشركة.

كما استهدفت دراسة (Al-Hindawi, & Abboud, 2024) قياس أثر التقارير المتكاملة في تعزيز القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية بالاعتماد على بيانات ومعلومات التقارير المالية السنوية لعينة من المصارف المدرجة أسهمها في سوق العراق للأوراق المالية والممثلة بـ (15) مصرفاً للفترة (2011-2020). وتوصلت النتائج إلى أن مستوى التقارير المتكاملة في بنوك عينة البحث يقع ضمن المستوى المقبول. وتتأثر قرارات شركات الاستثمار على وجه الخصوص بخصائص المعلومات المحاسبية والتي تشمل القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية للتنبؤات التي تساعد الإدارة والمستخدمين على التنبؤ بالأرباح المتوقعة والحصة السوقية مستقبلاً.

واستهدفت دراسة (عبدالرحمن والبشر, 2025) التعرف على أثر معايير الاستدامة البيئية وتحسين الأداء البيئي على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية في منشآت الأعمال السعودية. ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة على عينة مكونة من (35) شركة من الشركات التي تتميز بحركة تجارية عالية بمختلف القطاعات (التجارية، الصناعية، المصرفية) خلال الفترة الزمنية من عام 2021 حتى عام 2023، بحيث تتوافر بها تقارير الاستدامة البيئية والمحاسبية بانتظام ويتوافر بها البيانات اللازمة لقياس متغيرات الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي لعلاقة معايير الاستدامة البيئية وتحسين الأداء البيئي على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية في البيئة السعودية.

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة فرض الدراسة الرئيس الأول على النحو الآتي:

يوجد أثر ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة والقدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية، ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي الهدفين الفرعيين التاليين:

- **ف1:** يوجد أثر ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة والقدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية المقاسة بالتحفظ المحاسبي.
- **ف2:** يوجد أثر ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة والقدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية المقاسة بالاستحقاقات التقديرية.



2-2 المجموعة الثانية: أثر الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة على قيمة الشركة:

استهدفت دراسة (Mohaisen et al., 2021) التعرف على دور الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة في تعظيم القيمة للشركات وعلى تكلفة رأس المال في السوق المالي العراقي، ولتحقيق الهدف الذي تسعى الدراسة إليه تم قياس المتغير المستقل (تقارير الأعمال المتكاملة) باستخدام 3 مؤشرات رئيسية وهي الإفصاح عن المعلومات المستقبلية وتقارير حوكمة الشركات وتقارير المسؤولية الاجتماعية، في حين استخدمت الدراسة تكلفة رأس المال وقيمة الشركة مقاسة في Tobin's Q كمتغيرات تابعة، وقد كانت العينة مكونة من 27 شركة مدرجة تم أخذها من كافة القطاعات الموجودة في السوق المالي العراقي، وذلك خلال الفترة من 2016-2019. وتوصلت الدراسة إلى أن الإفصاح عن مؤشرات تقارير الأعمال المتكاملة قد ساهمت في تقديم العديد من المزايا نظراً لقدرة هذه التقارير في إظهار الاستراتيجية المتبعة في الشركة ومدى قدرتها على تحقيق قيمة إضافية، وانعكاس ذلك بشكل أفضل على الأرباح وبالتالي تقليل تكلفة رأس المال.

وقامت أيضاً دراسة (الصباغ، 2022) بدراسة واختبار وتحليل العلاقة بين مستوى الإفصاح بتقارير الأعمال المتكاملة والقيمة السوقية للشركة. ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة على عينة مكونة من (50) شركة غير مالية مقيدة بالبورصة المصرية، أي ما يعادل (250 مشاهدة) خلال الفترة من ٢٠١٦ وحتى ٢٠٢٠، مع استبعاد الباحثين للقطاع المالي من العينة لاختلاف مؤشرات التقييم واختلاف طبيعة النشاط ومحفظه المخاطر. وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي معنوي ذات دلالة إحصائية لمستوى الإفصاح بتقارير الأعمال المتكاملة على القيمة السوقية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية مقاسة بنموذج Tobin's Q، وأيضاً بنسبة السعر / القيمة الدفترية للسهم، ويرجع هذا إلى أن مستوى الإفصاح بتقارير الأعمال المتكاملة يحقق العديد من المزايا منها وسيلة جيدة للاتصال الاستراتيجي مع مستخدمي التقارير المالية، توجيه نظر الإدارة لإدارة المخاطر بشكل شامل ومتكامل ومتوازن، توجيه الشركة نحو استدامة أكبر في المدى الطويل، وتوضيح مدى قدرة الشركة على خلق القيمة والمحافظة عليها، وتحقيق مزيد من الثقة في المعلومات المقدمة من قبل الشركة بما يعزز من سمعتها أمام أصحاب المصالح المختلفين زيادة المنافسة بين الشركات في الأسواق وتحسين



وزيادة ولاء الموظفين، وبيان دور الشركة في تحقيق برامجها الاقتصادية وتحسين العلاقة مع الموردين، تحقيق قدر من الانضباط الداخلي مع العاملين وخلق وعي لدى المجتمع بأهمية الشركة.

واستهدفت دراسة (Makri & Kabra, 2023) اختبار العلاقة بين جودة التقارير المتكاملة وقيمة الشركة، مع دراسة التأثير المعتدل لحجم الشركة على هذه العلاقة. حيث تهدف الدراسة إلى تقديم رؤى حول كيفية تأثير التقارير المتكاملة على أداء الشركة في سياق الاقتصاد الناشئ، وتحديدًا الهند. لتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة على أفضل 100 شركة مدرجة في بورصة بومباي خلال الفترة من عام 2017 حتى عام 2020، مما يسمح بإجراء تحليل طولي للعلاقة بين التقارير المتكاملة وقيمة الشركة. وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية كبيرة بين جودة التقارير المتكاملة وقيمة الشركة، مما يدعم نظرية أصحاب المصلحة. ومع ذلك، وجدت الدراسة أن حجم الشركة لا يعدل هذه العلاقة بشكل كبير، مما يشير إلى أن الشركات الهندية، بغض النظر عن الحجم، تميل إلى الإفصاح عن التقارير المتكاملة. كما تشير الدراسة إلى أن الاقتصادات الناشئة مثل الهند تتطلب تقارير عالية الجودة لجذب المستثمرين وتمويل النمو. كما يشير إلى أن الهيئات التنظيمية تلعب دورًا مهمًا في تعزيز مناخ الإفصاح العام، مما قد يؤدي إلى تحسين مستويات التكامل بين الشركات.

واختبرت دراسة (Abogazia et al., 2024) التأثير المعتدل لاحتياجات التمويل الخارجي على العلاقة بين مستوى الإفصاح عن التقارير المتكاملة وقيمة الشركة في مصر. ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة على عينة مكونة من (50) شركة غير مالية تم اختيارها من EGX100 بعد استبعاد الشركات المالية بسبب خصائصها الفريدة وممارسات الإفصاح، وذلك خلال الفترة الزمنية من عام 2017 حتى عام 2020. وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية كبيرة بين مستوى الإفصاح عن التقارير المتكاملة وقيمة الشركة. بالإضافة إلى ذلك، وجدت الدراسة أن احتياجات التمويل الخارجي تعدل من هذه العلاقة، مما يشير إلى أن الشركات ذات مستويات الإفصاح المرتفعة عن علاقات المستثمرين تميل إلى الحصول على قيم أعلى، خاصة عندما تكون لديها احتياجات تمويل خارجية كبيرة.

استهدفت دراسة (Alatawi et al., 2025) اختبار تأثير التقارير المتكاملة على قيمة الشركة، واستكشاف كيفية قيام نزاهة الرئيس التنفيذي بإدارة هذه العلاقة للشركات المدرجة في بورصات دول



مجلس التعاون الخليجي. لتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة على عينة مكونة من 177 شركة استوفت المعايير الصارمة للإدراج. أصدرت هذه الشركات بانتظام تقارير متكاملة على مواقعها الإلكترونية من 2017 إلى 2023. حيث تشمل عينة الدراسة شركات من مختلف دول مجلس التعاون الخليجي: 49 من المملكة العربية السعودية، 22 من عمان، 20 من قطر، 36 من الكويت، 35 من الإمارات العربية المتحدة، و 15 من البحرين. وتشير النتائج إلى أن الإفصاح عن التقارير المتكاملة يؤثر بشكل إيجابي على قيمة الشركة. بالإضافة إلى ذلك، فإن نزاهة الرئيس التنفيذي تعزز هذه العلاقة. وتوصي الدراسة الشركات بتبني ممارسات إعداد التقارير المتكاملة والتأكد من أن الرؤساء التنفيذيين يتحلون بالنزاهة لتعزيز قيمة الشركة. كما يقترح أن مجالس الإشراف يجب أن تشرف على كل من ممارسات علاقات المستثمرين وأداء الرئيس التنفيذي للحفاظ على الشفافية وحماية سمعة الشركة.

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة فرض الدراسة الرئيس الثاني على النحو الآتي:

يوجد أثر ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة وقيمة الشركة، ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي الهدفين الفرعيين التاليين:

- **ف3:** يوجد أثر ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة وقيمة الشركة المقاسة بأسعار الأسهم.
- **ف4:** يوجد أثر ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة وقيمة الشركة المقاسة بنسبة Tobin's Q.



3- العلاقة بين متغيرات الدراسة:

يستعرض الباحثون في هذا القسم أثر الإفصاح عن التقارير المتكاملة على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية وقيمة الشركة، وذلك من خلال الآتي:

3-1 أثر الإفصاح عن التقارير المتكاملة على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية:

رغم أن البيانات المحاسبية تستند في إعدادها إلى أحداث تاريخية سابقة، إلا أنها تُعد أداة أساسية لصناع القرار في تخطيطهم للمستقبل، حيث تساهم في تقليل درجة الغموض وتمكينهم من تكوين توقعات أكثر دقة. وفي هذا السياق، ألزمت البورصات الشركات المدرجة لديها بالإفصاح عن التوقعات المالية التي تسهم في اتخاذ قرارات مستقبلية مدروسة من قبل المستثمرين (يونس، ٢٠١٨)، كما فرضت على مراقبي الحسابات التصديق على صحة الفروض والأسس التي استندت إليها الشركات في إعداد تنبؤاتها وتوقعاتها. ويقصد بالقدرة التنبؤية بشكل عام قدرة المتغير في الفترة الماضية على التنبؤ في الفترات المستقبلية (محمد، ٢٠١٩).

يساهم الإفصاح المحاسبي في التقارير المتكاملة للأعمال في تشكيل التوقعات المستقبلية وتعزيز القدرة التنبؤية للشركات، وذلك عبر آليتي التحفظ المحاسبي والمستحقات الاختيارية، اللتين تُعدان أداتين فعاليتين لرفع دقة التنبؤات المالية (Cortesi & Vena, 2019). وقد تعتمد الشركات في بعض الأحيان على سياسة التحفظ المحاسبي لتجنب المبالغة في تقدير المعلومات المالية، حيث تُعد هذه السياسة من المبادئ المعتمدة في النظرية المحاسبية لتعزيز مصداقية التقارير المالية وموثوقيتها، وعرف مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي FASB التحفظ المحاسبي بأنه تعامل حذر مع حالات عدم اليقين، بهدف ضمان مراعاة المخاطر وعدم الاستقرار المتأصلة في بيئة الأعمال. كما عرفت بأنها السياسات أو الاتجاهات المحاسبية التي تؤدي إلى انحياز محاسبي لصافي قيمة الأصول الناتجة عن الاعتراف بالأرباح المحاسبية (Ruch & Taylor, 2015). وفي سياق متصل، توصلت دراسة (Guo et al., 2020) إلى أن تطبيق التحفظ المحاسبي في التقارير المالية يحد من مخاطر الانهيارات المفاجئة في الأسواق، مما ينعكس إيجاباً على المجتمع ككل.

وفي نفس الاتجاه، أشار (Melegy & Alain, 2020) إلى أن الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة قد يؤثر بشكل كبير على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية، وذلك من خلال ما يلي:



- تحسين الشفافية.
- التنبؤ بالأداء المستقبلي.
- التأثير على قيمة الشركة.
- تحسين جودة المعلومات المحاسبية.
- تخفيض تكاليف معالجة المعلومات.
- التأثير على أسعار الأسهم.

وفي ضوء ما سبق، يرى الباحثون أن جودة الإفصاح في تقارير الأعمال المتكاملة تلعب دوراً حاسماً في تعزيز القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية من خلال تحسين الشفافية والحد من عدم تماثل المعلومات والتأثير الإيجابي على قيمة الشركة. كما تُعد القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية جانباً حيوياً يؤثر على قرارات الاستثمار وتقييمات الشركة. يتم تعزيزها من خلال التقارير المتكاملة والإفصاحات عالية الجودة، والتي تزود أصحاب المصلحة بالرؤى اللازمة للتنبؤ بالأداء المستقبلي بشكل فعال.

3-2 أثر الإفصاح عن التقارير المتكاملة على قيمة الشركة:

تلعب التقارير المالية ذات الجودة العالية دوراً مهماً في تخفيض عدم تماثل المعلومات، والأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى تحسين بيئة معلومات الشركة، وتخفيض تكلفة رأس المال، وزيادة كفاءة الاستخدام الأمثل للموارد، وبصفة عامة تتأثر جودة التقارير المالية بالعديد من العوامل والتي من بينها العوامل المتعلقة بالشركة، وعوامل بيئة الشركة، ومدى تبني معايير التقارير المالية الدولية (على، 2020). كما يعتبر توفير المعلومات المحاسبية هو الهدف الأساسي للتقارير المالية، وذلك لمساعدة مستخدمي البيانات المالية، وتزويد المستثمرين بالمعلومات التي يحتاجون إليها لاتخاذ قرارات أكثر فعالية على المدى الطويل، بالإضافة إلى أنه يساهم في خلق القيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل. كما أكد (غلاب، 2020) أن المعلومات المحاسبية هي المحرك الرئيس لتطور الفاعلية في الشركة سواء كانت خاصة أو عامة، كما تساعد المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المتكاملة على صناعة واتخاذ القرارات أو في التخطيط والبحث والتطوير، والتحكم.



وفي نفس السياق، أشار (عيد، 2021) إلى أن التقارير المتكاملة تعكس قدرة الشركة في الحفاظ أو خلق القيمة لها عبر آفاق زمنية مختلفة من خلال نموذج أعمالها، وتشجع هذه النظرة على تبني الشركات رؤية أوسع لمفهوم خلق القيمة، هذا المفهوم مبني على التفكير المتكامل ونهج رؤوس الأموال المتعددة، حيث ينظر للقيمة التي تنشئها الشركة مع مرور الوقت بأنها مقدار التغير (زيادة أو تخفيض أو تحويل) في قيمة رؤوس الأموال المتعددة التي تستخدمها الشركة أو تؤثر فيها، ويتطلب ذلك من الإدارة والمعنيين بالحوكمة التركيز على التفكير من منظور طويل الأجل واتخاذ القرارات والإجراءات المتكاملة التي تراعي إيجاد قيمة للشركة عبر الزمن. وأكد (Hoque, 2017) أن إعداد التقارير المتكاملة هو الطريقة الأكثر فعالية للتواصل مع أصحاب المصلحة والتي ستظهر الصورة الشاملة للشركة من حيث الأهداف المستقبلية والروابط بين الأداء المالي وإعداد التقارير حول المسؤوليات الاجتماعية والبيئية للشركات، وتساعد علاقات المستثمرين أيضًا على تحسين نموذج الأعمال والاستراتيجية من خلال عملية التفكير المتكامل ودعم اتخاذ القرار.

كما توفر التقارير المتكاملة رؤية شاملة لأداء الشركة، بما في ذلك الجوانب المالية وغير المالية. تساعد هذه الشفافية على بناء الثقة بين أصحاب المصلحة، والتي يمكن أن تؤثر بشكل إيجابي على القيمة السوقية للشركة. كما تميل الشركات التي تعتمد التقارير المتكاملة إلى التفوق على تلك ذات المستويات المنخفضة من التقارير من حيث الأداء المالي. ويتجلى ذلك بشكل خاص في المنظمات ذات الهياكل المعقدة، حيث تساعد التقارير المتكاملة في تحسين عملية صنع القرار وإدارة المخاطر، مما يؤدي في النهاية إلى تحسين قيمة الشركة. كذلك تساعد التقارير المتكاملة على تقليل عدم تماثل المعلومات في السوق. يتيح ذلك للمستثمرين اتخاذ قرارات أكثر استنارة، مما قد يؤدي إلى زيادة ثقة المستثمرين وتقييم أعلى للشركة (Ningdiyah et al., 2024).

وفي نفس السياق، أشار (Alatawi et al., 2025) إلى أن التقارير المتكاملة تهدف إلى تعزيز قيمة الشركة من خلال تحسين الشفافية وصنع القرار وثقة أصحاب المصلحة، ويمكن توضيح ذلك من خلال العناصر التالية:



- تعزيز الشفافية والمساءلة.
- تحسين عملية صنع القرار..
- ارتفاع التدفقات النقدية المتوقعة.
- ردود فعل السوق وقيمة السهم.
- الحد من عدم اليقين.

وفي ضوء ما سبق، يرى الباحثون أن التقارير المتكاملة توفر رؤية متكاملة لاستراتيجية الشركة وإدارتها ومخاطرها وفرصها. وترتبط هذه التقارير بشكل وثيق بخلق قيمة الشركة، حيث تزيد التقارير المتكاملة من الشفافية عن طريق الإفصاح عن كيفية إدارة الشركة لمواردها المادية والبشرية والطبيعية، مما يعزز ثقة المستثمرين والعملاء والموظفين وغيرهم من أصحاب المصلحة. هذه الثقة تترجم إلى ولاء أكبر للعلامة التجارية وجذب استثماري أوسع، خاصة مع تزايد تركيز الأسواق على الاستثمارات المستدامة. كما تساعد هذه التقارير في تحسين عملية اتخاذ القرارات من خلال الربط بين الأهداف قصيرة المدى ورؤية الشركة طويلة الأجل. فعندما تظهر الشركة كيف تساهم استثماراتها في الابتكار أو الكفاءة التشغيلية أو المسؤولية المجتمعية في تعزيز القيمة المستقبلية، تجذب اهتمام المستثمرين الذين يبحثون عن نمو مستدام. بالإضافة إلى ذلك، تسلط التقارير المتكاملة الضوء على إدارة المخاطر غير المالية، مثل التحديات البيئية أو الاجتماعية، مما يقلل من المفاجآت السلبية ويعزز مرونة الأعمال، وهو عامل حاسم في الحفاظ على الاستقرار المالي.



3- الدراسة التطبيقية

3-1 مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية الفلسطيني والبالغ عددها 47 شركة مدرجة، ويقوم الباحثون باختيار عينة ممثلة عن هذه الشركات بحيث تكون موزعة على كافة القطاعات المكونة للسوق المالي وبما يساهم في تحقيق أهداف البحث. وقد تم اختيار عينة الدراسة في ضوء توافر عدة اشتراطات وهي: أن تكون الشركة مسجلة ومتداول أسهمها في سوق الأوراق المالية الفلسطيني خلال فترة الدراسة. وأن تتوفر لهذه الشركات قوائم مالية وتقارير سنوية منشورة. وتتمثل طرق جمع البيانات من خلال تحليل المحتوى للتقارير والقوائم المالية السنوية للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية الفلسطيني خلال تلك الفترة.

وفي ضوء التقسيم السابق لمجتمع الدراسة، اعتمد الباحثون في إتمام الدراسة الحالية على اختيار عينة مكونة من (30) شركة (300 مشاهدة) من الشركات المدرجة ببورصة فلسطين، وذلك خلال الفترة من 2013-2022.

3-2 متغيرات الدراسة وطرق قياسها:

تتمثل متغيرات الدراسة فيما يلي:

المتغيرات التابعة: وتتمثل في:

1- القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية: اعتمد الباحثون في قياسها على منهجين مختلفين وهما:
أ- **التحفظ المحاسبي Accounting Conservatism:** تم قياس التحفظ المحاسبي (CONS) باستخدام نموذج نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية لحقوق الملكية Book-to-Market Ratio (MTB) ويعتبر هذا المقياس الأكثر استخداماً في الأدب المحاسبي نظراً لتوافر متغيرات النموذج وسهولة استخدامه ودقة نتائجه (عبد الحليم وسرور، 2023؛ Melegy & Alain, 2020) ويتم حسابه كما يلي:

$$\text{Cons} = \text{BV} \div \text{MV}$$



حيث إن:

Cons : التحفظ المحاسبي

BV : القيمة الدفترية لسهم الشركة في نهاية السنة.

MV : القيمة السوقية لسهم الشركة في نهاية السنة.

وتقاس نسبة القيمة السوقية لحقوق الملكية للشركة بعدد الأسهم المتداولة مضروباً في السعر السوقي للسهم وهو سعر الإقفال في نهاية الفترة المحاسبية، وتعد زيادة نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية مؤشراً على زيادة درجة التحفظ المحاسبي، بينما انخفاض هذه النسبة يشير إلى تدني درجة التحفظ المحاسبي.

ب-المستحقات الاختيارية (Discretionary Accruals (DAC): استخدم الباحثون نموذج (Jones, 1991) المعدل من جانب (Dechow et al., 1991)، في قياس حسابات المستحقات الاختيارية (أو غير العادية) باعتباره من أكثر النماذج دقة وقابل للتطبيق على البيانات المتاحة في فلسطين، وتم استخدامه من قبل العديد من الدراسات المحاسبية (عبد الحليم وسرور، 2023؛ Pietro and Alfred, 2014)، ويمكن حساب المستحقات الاختيارية من خلال الخطوات التالية:

(1) تحديد قيمة حسابات المستحقات الكلية (Total Accruals (TA:

تم قياس الاستحقاق الإجمالي بطريقة التدفق النقدي من خلال الفرق بين صافي الدخل قبل البنود غير العادية أو الدخل بعد الفوائد والضرائب والتدفق النقدي من العمليات التشغيلية.

$$TA_{i,t} = IBX_{i,t} - CFO_{i,t}$$

حيث إن:

TA : يمثل إجمالي حسابات الاستحقاق للشركة (i) خلال الفترة (t).

IBX : يمثل الدخل قبل البنود غير العادية، أو الدخل بعد الفوائد والضرائب للشركة

(i) خلال الفترة (t).

CFO : يمثل التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للشركة (i) خلال الفترة (t).



(2) بناء نموذج الانحدار لمجموعة المتغيرات المؤثرة على حسابات المستحقات الكلية:

تم استخدام النموذج المقترح من جانب (Kothari et al., 2005) والذي يمثل تعديلاً لنموذج (Jones, 1991) بالأداء المالي للشركة ويسمى نموذج مطابقة الأداء Performance-Matched (PM). وطبقاً لهذا النموذج فإن معادلة الانحدار المستخدمة للعوامل المؤثرة على حسابات الاستحقاق الكلية تتمثل فيما يلي:

$$TA_{i,t} = \beta_0 + \beta_1 \left(\frac{1}{A_{i,t}} \right) + \beta_2 \left(\frac{\Delta REV_{i,t} - \Delta AR_{i,t}}{A_{i,t-1}} \right) + \beta_3 \left(\frac{PPE_{i,t}}{A_{i,t-1}} \right) + \beta_4 \left(\frac{ROA_{i,t}}{A_{i,t-1}} \right) + \varepsilon_{i,t}$$

حيث إن:

- TA : يمثل إجمالي حسابات الاستحقاق للشركة.
- A : إجمالي الأصول في نهاية السنة.
- ΔREV : تمثل التغير في إيرادات الشركة.
- ΔAR : تمثل التغير في حسابات المدينين للشركة.
- PPE : تمثل الأصول الثابتة خلال العام.
- ROA : يمثل معدل العائد على الأصول.
- $\varepsilon_{i,t}$: تمثل المبلغ المتبقي (Residuals) أو مقدار الخطأ (error term) في معادلة الانحدار.

(3) تحديد قيمة حسابات المستحقات غير الاختيارية (Nondiscretionary Accruals):

يتم في هذه المرحلة استخدام القيم التقديرية لمعالم نموذج الانحدار في المرحلة السابقة لتحديد قيمة حسابات الاستحقاق غير الاختيارية لكل شركة على حدة وخلال كل سنة من سنوات الدراسة، وذلك من خلال المعادلة التالية:

$$NDA_{i,t} = \beta_0 + \beta_1 \left(\frac{1}{A_{i,t}} \right) + \beta_2 \left(\frac{\Delta REV_{i,t} - \Delta AR_{i,t}}{A_{i,t-1}} \right) + \beta_3 \left(\frac{PPE_{i,t}}{A_{i,t-1}} \right) + \beta_4 \left(\frac{ROA_{i,t}}{A_{i,t-1}} \right) + \varepsilon_{i,t}$$



حيث إن:

NDA : يمثل حسابات المستحقات غير الاختيارية.

(4) تقدير المستحقات الاختيارية (DAC) Discretionary Accruals:

تم تقدير (DAC) من خلال الفرق بين كل من المستحقات الإجمالية والمستحقات غير الاختيارية

كالآتي:

$$DAC_{i,t} = TA_{i,t} - NDA_{i,t}$$

كما تم استخدام (DAC) كمؤشر لإدارة الأرباح، حيث تشير القيمة الموجبة للمستحقات الاختيارية إلى ممارسة الشركة لإدارة (الأرباح)؛ بغرض زيادة الدخل، وبينما تشير القيمة السالبة إلى ممارسة إدارة الأرباح بغرض تخفيض الدخل، أما إذا كانت قيمة المستحقات الاختيارية مساوية للصفر أو قريبة من الصفر فإن ذلك يشير إلى عدم وجود إدارة للأرباح.

2- قيمة الشركة:

استخدم الباحثون لقياس قيمة الشركة (أسعار الأسهم، نموذج Tobin's Q):

أ. **سعر السهم (SP) Share Price**: تم حساب متوسط سعر السهم من خلال المعادلة التالية (عبد الحليم وسرور، 2023؛ Motokawa, 2015):

$$SP_{i,t} = \beta_0 + \beta_1 BV_{i,t} + \beta_2 ESP_{i,t}$$

حيث إن:

SP : متوسط سعر السهم.

BV : متوسط القيمة الدفترية للسهم.

EPS : متوسط ربحية السهم.

ب. **نموذج (Tobin's Q)**: كمقياس لقيمة الشركة حيث يعتبر أكثر النماذج دقة واستخداماً في الدراسات المحاسبية (عبد الحليم وسرور، 2023؛ Ebrahim et al., 2014) وتحسب كما يلي:



$$(Tobin's Q) = \frac{\text{القيمة الدفترية للأصول} + \text{القيمة السوقية للأسهم} - \text{القيمة الدفترية للأسهم} - \text{ضرائب مؤجلة}}{\text{القيمة الدفترية للأصول}}$$

المتغير المستقل: الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة:

اعتمد الباحثون في قياس درجة مستوى الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة من خلال بناء مؤشر للإفصاح يتكون من (٤٥) بنداً في (٨) مجموعات لها أوزان ترجيحية متساوية، ويعبر عن الإفصاح عن التقارير المتكاملة بنسبة عدد البنود المفصوح عنها في التقرير المالي إلى إجمالي عدد بنود مؤشر الإفصاح المتكامل المطلوب الإفصاح عنها، ويتم قياس الإفصاح عن التقارير المتكاملة على النحو الآتي (عبد الدايم والعقيلي، 2015؛ حسان، 2017، عبد الحليم وسرور، 2016؛ 2023): (Haji and Anifowose, 2016;2023)

$$\text{الإفصاح عن التقارير المتكاملة} = \frac{\text{عدد البنود المفصوح عنها في التقرير المالي}}{\text{إجمالي عدد بنود المؤشر (45) المطلوب الإفصاح عنها}}$$

المتغيرات الرقابية:

هناك بعض المتغيرات الأخرى بخلاف الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة التي قد تؤثر على كل من القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية وقيمة الشركة، وتمت إضافتها من أجل ضبط العلاقة بين المتغيرات التابعة والمتغير المستقل، وذلك على النحو الآتي:

- **حجم الشركة:** ويتم قياس حجم الشركة باستخدام اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول.
- **الرفع المالي:** يقاس بقسمة إجمالي الالتزامات إلى إجمالي الأصول في نهاية العام.
- **السيولة:** تقاس من خلال قسمة الأصول المتداولة على الالتزامات المتداولة.
- **ربحية الشركة:** يقاس من خلال قسمة صافي الدخل على إجمالي الأصول في نهاية العام

3-3 نماذج الدراسة التطبيقية:

بناءً على ما تم عرضه من خلال مشكلة الدراسة وأهدافها، وفروضها، حاول الباحثون تطوير أربعة نماذج لقياس أثر الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة كمتغير مستقل على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية وقيمة الشركة كمتغيرين تابعين، كما استخدم الباحثون بعض المتغيرات الرقابية التي من شأنها ضبط العلاقة بين المتغير المستقل والمتغيرات التابعة، وذلك على النحو الآتي:



النموذج الأول: تناول أثر الإفصاح عن التقارير المتكاملة على التحفظ المحاسبي:
لاختبار فرض الدراسة المتعلق بالعلاقة بين الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة والتحفظ المحاسبي, تم استخدام النموذج التالي:

$$\text{Cons}_{i,t} = \beta_0 + \beta_1 \text{IRD}_{i,t} + \beta_2 \text{Size}_{i,t} + \beta_3 \text{LEV}_{i,t} + \beta_4 \text{Liqu}_{i,t} + \beta_5 \text{ROA}_{i,t} + \varepsilon_{i,t}$$

النموذج الثاني: تناول أثر الإفصاح عن التقارير المتكاملة على المستحقات الاختيارية:
لاختبار فرض الدراسة المتعلق بالعلاقة بين الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة والمستحقات الاختيارية, تم استخدام النموذج التالي:

$$\text{DAC}_{i,t} = \beta_0 + \beta_1 \text{IRD}_{i,t} + \beta_2 \text{Size}_{i,t} + \beta_3 \text{LEV}_{i,t} + \beta_4 \text{Liqu}_{i,t} + \beta_5 \text{ROA}_{i,t} + \varepsilon_{i,t}$$

النموذج الثالث: تناول أثر الإفصاح عن التقارير المتكاملة على أسعار الأسهم:
لاختبار فرض الدراسة المتعلق بالعلاقة بين الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة وأسعار الأسهم, تم استخدام النموذج التالي:

$$\text{PS}_{i,t} = \beta_0 + \beta_1 \text{IRD}_{i,t} + \beta_2 \text{Size}_{i,t} + \beta_3 \text{LEV}_{i,t} + \beta_4 \text{Liqu}_{i,t} + \beta_5 \text{ROA}_{i,t} + \varepsilon_{i,t}$$

النموذج الرابع: تناول أثر الإفصاح عن التقارير المتكاملة على القيمة السوقية:
لاختبار فرض الدراسة المتعلق بالعلاقة بين الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة والقيمة السوقية باستخدام نموذج Tobin's Q, تم استخدام النموذج التالي:

$$\text{Tobin's } Q_{i,t} = \beta_0 + \beta_1 \text{IRD}_{i,t} + \beta_2 \text{Size}_{i,t} + \beta_3 \text{LEV}_{i,t} + \beta_4 \text{Liqu}_{i,t} + \beta_5 \text{ROA}_{i,t} + \varepsilon_{i,t}$$

حيث أن:

Cons : التحفظ المحاسبي للشركة i للسنة t.

DAC : المستحقات الاختيارية للشركة i للسنة t.

PS : أسعار الأسهم للشركة i للسنة t.

Tobin's Q : القيمة السوقية للشركة i للسنة t.

β_0 : ثابت الانحدار.

β_1 : معامل المتغير المستقل.

$\beta_2, \beta_3, \beta_4, \beta_5$: معاملات المتغيرات الرقابية

Size_{i,t} : حجم الشركة i للسنة t-1.

LEV_{i,t} : الرفع المالي للشركة i للسنة t-1.

Liqu_{i,t} : سيولة الشركة i للسنة t-1.

ROA_{i,t} : ربحية الشركة i للسنة t-1.

$\varepsilon_{i,t-1}$: البواقي.



3-4 مصادر الحصول على بيانات الدراسة:

اعتمد الباحثون بشكل كامل في الحصول على كافة البيانات اللازمة لإتمام الدراسة الحالية لإجراء التحليل الإحصائي لاختبار فروض الدراسة الحالية خلال الفترة من 2013 حتى 2022 م على المصادر التالية:

(1) موقع بورصة فلسطين.

(2) الموقع الإلكتروني لكل شركة من شركات العينة.

3-5 تحليل ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية:

تتمثل خطوات تحليل نتائج الدراسة التطبيقية فيما يلي:

3-5-1 الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة:

يعرض الجدول رقم (1) الإحصاءات الوصفية للمتغيرات المتضمنة في نموذج الدراسة ويشمل مقياس المتغيرات التابعة (التحفظ المحاسبي، المستحقات الاختبارية، أرباح الأسهم، القيمة السوقية)، ومقياس المتغير المستقل وهو الإفصاح عن التقارير المتكاملة، بالإضافة إلى المتغيرات الرقابية (حجم الشركة، الرفع المالي، السيولة، والربحية). وقد كانت النتائج كالآتي:

* بالنسبة للمتغيرات التابعة:

- بلغ متوسط القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية المعبر عنها بالتحفظ المحاسبي (2.7479)، وانحراف معياري قدره (4.43535)، كما بلغ الحد الأدنى للمتغير (0.1618)، وبلغت الحد الأقصى للمتغير (58)، وذلك لعدد مشاهدات بلغ (300) مشاهدة.
- بلغ متوسط القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية المعبر عنها بالمستحقات الاختبارية (0.5516)، وانحراف معياري قدره (0.14291)، كما بلغ الحد الأدنى للمتغير (0.0175)، وبلغت الحد الأقصى للمتغير (0.7950)، وذلك لعدد مشاهدات بلغ (300) مشاهدة.
- بلغ متوسط قيمة الشركة المعبر عنها بأسعار الأسهم (96.846)، وانحراف معياري قدره (77.7932)، كما بلغ الحد الأدنى للمتغير (9.600)، وبلغت الحد الأقصى للمتغير (468)، وذلك لعدد مشاهدات بلغ (300) مشاهدة.



- بلغ متوسط القيمة السوقية المعبر عنها بنسبة Tobin's Q (1.3703)، وانحراف معياري قدره (0.5975)، كما بلغ الحد الأدنى للمتغير (0.430)، وبلغت الحد الأقصى للمتغير (4.17)، وذلك لعدد مشاهدات بلغ (300) مشاهدة.

جدول رقم (1): الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	عدد المشاهدات	أقل قيمة	أكبر قيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المتغير المستقل:					
الإفصاح عن التقارير المتكاملة	300	0.400	0.9556	0.7408	0.13605
المتغيرات التابعة:					
التحفظ المحاسبي	300	0.1618	58	2.7479	4.43535
المستحقات الاختيارية	300	0.0175	0.7950	0.5516	0.14291
أرباح الأسهم	300	9.600	468	96.846	77.7932
القيمة السوقية	300	0.430	4.17	1.3703	0.5975
المتغيرات الرقابية:					
حجم الشركة	300	13.5418	22.5963	17.9394	1.89360
الرفع المالي	300	0.1500	0.9950	0.56331	0.23311
السيولة	300	0.035	11.830	2.093	1.73383
الربحية	300	0.0011	0.3924	0.12459	0.09849

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS Ver.25

* بالنسبة للمتغير المستقل:

- وتشير نتائج الإحصاءات الوصفية إلى أن متوسط الإفصاح عن التقارير المتكاملة بلغ (0.7408)، مما يعني أن شركات العينة تميل إلى أن تكون متوسطة المستوى من حيث الإفصاح، وانحراف معياري (0.13605)، بمعنى أن هناك بعض التباين في مستوى الإفصاح عن التقارير المتكاملة، كما بلغ الحد الأدنى والاقصى لقيم بيانات المتغير (0.400، 0.9556) على التوالي، وذلك لعدد مشاهدات بلغ (300) مشاهدة.



* بالنسبة للمتغيرات الرقابية:

- ظهر المتغير الخاص بحجم الشركة (اللوغاريتم الطبيعي لأصول الشركة) بمتوسط بلغ (17.9394)، وانحراف معياري قدره (1.89360)، وهو ما يشير إلى وجود تفاوت كبير في حجم العينة، كما بلغ الحد الأدنى والأقصى لتشتت البيانات (13.5418، 22.5963) على التوالي، وذلك لعدد مشاهدات بلغ (300) مشاهدة.
- ظهر الرفع المالي أو المديونية بمتوسط حسابي (0.56331)، وانحراف معياري قدره (0.23311)، مما يعني أن هناك بعض التباين في نسب الدين إلى حقوق الملكية، كما بلغ الحد الأدنى والأقصى لتشتت البيانات (0.1500، 0.9950) على التوالي، وذلك لعدد مشاهدات بلغ (300) مشاهدة.
- وأشارت نتائج الإحصاءات الوصفية أن متوسط السيولة (2.093)، وانحراف معياري قدره (1.73383)، مما يعني أن هناك بعض التباين في نسب الربحية، كما بلغ الحد الأدنى والأقصى لتشتت البيانات (0.035، 11.830) على التوالي، وذلك لعدد مشاهدات بلغ (300) مشاهدة.
- وأخيراً، تظهر الإحصاءات الوصفية إلى أن متوسط الربحية المعبر عنه بالعائد على الأصول بلغ قدره (0.12459)، وانحراف معياري بلغ قدره (0.09849)، مما يعني أن هناك بعض التباين في معدلات الربحية، كما بلغت أقل قيمة للمتغير بمقدار (0.0011)، وبلغت أقصى قيمة (0.3924)، وذلك لعدد مشاهدات بلغ (300) مشاهدة.

3-5-2 نتائج اختبار فروض الدراسة التطبيقية:

يمكن عرض نتائج الاختبارات كما يلي:

(4) نتائج اختبار الفرض الأول (H1):

لاختبار مدى صحة الفرض الأول القائل بأنه: "توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة معنوية بين الإفصاح عن التقارير المتكاملة والتحفظ المحاسبي"، أظهرت نتائج تشغيل نموذج الانحدار الخطي المتعدد بالجدول رقم (2) والخاص باختبار العلاقة بين الإفصاح عن التقارير المتكاملة والتحفظ المحاسبي كما يلي:



جدول رقم (2): نتائج اختبار العلاقة بين الإفصاح عن التقارير المتكاملة والتحفيز المحاسبي

VIF	معنوية (دلالة) معاملات الانحدار		الخطأ المعياري Std.Error	معاملات الانحدار (β)	المتغيرات المفسرة
	Sig.	(t)			
1.274	0.000	5.046	1.865	9.409	الإفصاح عن التقارير المتكاملة
1.523	0.000	-4.602	0.146	-0.674	حجم الشركة
2.120	0.000	9.255	1.404	12.992	الرفع المالي للشركة
1.292	0.050	1.965	0.147	0.290	السيولة
1.099	0.978	0.027	2.392	0.065	الربحية
** الفروق دالة عند مستوى معنوية 1%.					
* الفروق دالة عند مستوى معنوية 5%.					
دلالة F = 0.000			قيمة F المحسوبة = 19.081		
معامل التحديد: 0.245			قيمة Durbin-Watson = 1.580		
معامل التحديد المعدل: 0.232			عدد المشاهدات (ن) = 300 مشاهدة.		

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS Ver.25

من نتائج تحليل الانحدار المتعدد بالجدول السابق يتضح ما يلي:

- تشير النتائج إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن التقارير المتكاملة والقدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية المقاسة بواسطة التحفيز المحاسبي عند مستوى معنوية 1%, ويتضح ذلك من نتيجة اختبار T والتي بلغت (5.046) وقد بلغت دلالة الاختبار (Sig=0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية 1% وهو ما يعني وجود دلالة إحصائية ومعنوية, كما بلغت قيمة معامل الانحدار (9.409) وهو ما يشير إلى أن العلاقة موجبة, وهو ما يشير إلى أن جودة الإفصاح عن التقارير المتكاملة يؤدي إلى زيادة مستوى التحفيز المحاسبي. واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسات (عبد الحليم وسرور, 2023; Shen et al., 2020; Melegy & Alain, 2020; Pan & Zhao, 2021), حيث توصلت نتائج هذه



الدراسات إلى أن إفصاح الشركات عن التقارير المتكاملة يعزز من الالتزامات الاخلاقية ويحد من السلوك الانتهازي، مما يؤدي إلى زيادة التحفظ المحاسبي.

(ب) نتائج اختبار الفرض الثاني (H2):

لاختبار مدى صحة الفرض الثاني القائل بأنه: "توجد علاقة ارتباط سالبة ذات دلالة معنوية بين الإفصاح عن التقارير المتكاملة والمستحقات الاختيارية"، أظهرت نتائج تشغيل نموذج الانحدار الخطي المتعدد بالجدول رقم (3) والخاص باختبار العلاقة بين الإفصاح عن التقارير المتكاملة والمستحقات الاختيارية كما يلي:

جدول رقم (3)

نتائج اختبار العلاقة بين الإفصاح عن التقارير المتكاملة والمستحقات الاختيارية

VIF	معنوية (دلالة) معاملات الانحدار		الخطأ المعياري Std.Error	معاملات الانحدار (β)	المتغيرات المفسرة
	Sig.	(t)			
1.274	0.004	-2.878	0.061	-0.176	الإفصاح عن التقارير المتكاملة
1.523	0.000	4.013	0.005	0.019	حجم الشركة
2.120	0.000	-4.230	0.046	-0.194	الرفع المالي للشركة
1.292	0.000	5.873	0.005	0.028	السيولة
1.099	0.023	2.289	0.078	0.179	الربحية
** الفروق دالة عند مستوى معنوية 1%.					
* الفروق دالة عند مستوى معنوية 5%.					
دلالة F = 0.000			قيمة F المحسوبة = 16.736		
معامل التحديد: 0.222			قيمة Durbin-Watson = 1.146		
معامل التحديد المعدل: 0.208			عدد المشاهدات (ن) = 300 مشاهدة.		

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي باستخدام برنامج SPSS Ver.25



من نتائج تحليل الانحدار المتعدد بالجدول السابق يتضح ما يلي:

- تشير النتائج إلى وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن التقارير المتكاملة والقدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية المقاسة بواسطة المستحقات الاختيارية عند مستوى معنوية 1%، ويتضح ذلك من نتيجة اختبار T والتي بلغت (-2.878) وقد بلغت دلالة الاختبار (Sig=0.004) وهي أقل من مستوى المعنوية 1% وهو ما يعني وجود دلالة إحصائية ومعنوية، كما بلغت قيمة معامل الانحدار (-0.176) وهو ما يشير إلى أن العلاقة سالبة، وهو ما يشير إلى أن الإفصاح عن التقارير المتكاملة يؤدي إلى تقليل المستحقات الاختيارية. واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسات (عبد الحليم وسرور، 2023؛ Chin & Hung, 2020؛ Melegy & Alain, 2020; Gras-Gil, et al., 2016)، حيث توصلت نتائج هذه الدراسات إلى أن إفصاح الشركات عن التقارير المتكاملة قد تؤدي إلى تقليل عدم تماثل المعلومات وتقليل المستحقات الاختيارية، وبالتالي زيادة جودة التقارير.

(ج) نتائج اختبار الفرض الثالث (H3):

لاختبار مدى صحة الفرض الثالث القائل بأنه: "توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة معنوية بين الإفصاح عن التقارير المتكاملة وأسعار الأسهم"، أظهرت نتائج تشغيل نموذج الانحدار الخطي المتعدد بالجدول رقم (4) والخاص باختبار العلاقة بين الإفصاح عن التقارير المتكاملة وأسعار الأسهم كما يلي:



جدول رقم (4)

نتائج اختبار العلاقة بين الإفصاح عن التقارير المتكاملة وأسعار الأسهم

VIF	معنوية (دلالة) معاملات الانحدار		الخطأ المعياري Std.Error	معاملات الانحدار (β)	المتغيرات المفسرة
	Sig.	(t)			
1.274	0.000	6.626	31.225	206.888	الإفصاح عن التقارير المتكاملة
1.523	0.000	-6.032	2.453	-14.797	حجم الشركة
2.120	0.325	-0.986	23.509	-23.169	الرفع المالي للشركة
1.292	0.248	-1.158	2.468	-2.857	السيولة
1.099	0.004	-2.939	40.057	-117.71	الربحية
** الفروق دالة عند مستوى معنوية 1%.					
* الفروق دالة عند مستوى معنوية 5%.					
دلالة F = 0.000			قيمة F المحسوبة = 26.628		
معامل التحديد: 0.312			قيمة Durbin-Watson = 0.635		
معامل التحديد المعدل: 0.300			عدد المشاهدات (ن) = 300 مشاهدة.		

- تشير النتائج إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن التقارير المتكاملة وقيمة الشركة المقاسة بواسطة أسعار الأسهم عند مستوى معنوية 1%، ويتضح ذلك من نتيجة اختبار T والتي بلغت (6.626) وقد بلغت دلالة الاختبار (Sig=0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية 1% وهو ما يعني وجود دلالة إحصائية ومعنوية، كما بلغت قيمة معامل الانحدار (206.888) وهو ما يشير إلى أن العلاقة موجبة، وهو ما يشير إلى أن الإفصاح عن التقارير المتكاملة يؤدي إلى زيادة أسعار الأسهم. وانفتحت هذه النتائج مع نتائج دراسات (عبد الحليم وسرور، 2023؛ Barth et al., 2021; Melegy & Alain, 2020)؛ حيث توصلت نتائج هذه الدراسات إلى أن إفصاح الشركات عن التقارير المتكاملة قد يؤدي إلى تحسين جودة الإفصاح وبالتالي يقلل من عدم تماثل المعلومات، مما



يمكن المستثمرين من اتخاذ قرارات استثمارية جيدة، وهذا يعمل على تخصيص رأس المال بشكل أفضل، كما يؤثر إيجابياً على معلومات أسعار الأسهم وبالتالي زيادة الربحية.

(د) نتائج اختبار الفرض الرابع (H4):

لاختبار مدى صحة الفرض الرابع القائل بأنه: "توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة معنوية بين الإفصاح عن التقارير المتكاملة والقيمة السوقية باستخدام نموذج Tobin's Q"، أظهرت نتائج تشغيل نموذج الانحدار الخطي المتعدد بالجدول رقم (5) والخاص باختبار العلاقة بين الإفصاح عن التقارير المتكاملة والقيمة السوقية كما يلي:

جدول رقم (5): نتائج اختبار العلاقة بين الإفصاح عن التقارير المتكاملة والقيمة السوقية

VIF	معنوية (دلالة) معاملات الانحدار		الخطأ المعياري Std.Error	معاملات الانحدار (β)	المتغيرات المفسرة
	Sig.	(t)			
1.274	0.000	6.598	0.260	1.724	الإفصاح عن التقارير المتكاملة
1.523	0.000	-3.135	0.020	-0.123	حجم الشركة
2.120	0.000	4.119	0.196	0.807	الرفع المالي للشركة
1.292	0.325	-0.645	0.021	-0.024	السيولة
1.099	0.042	-1.855	0.334	-0.981	الربحية
** الفروق دالة عند مستوى معنوية 1%.					
* الفروق دالة عند مستوى معنوية 5%.					
دلالة F = 0.000			قيمة F المحسوبة = 13.781		
معامل التحديد: 0.190			قيمة Durbin-Watson = 0.578		
معامل التحديد المعدل: 0.176			عدد المشاهدات (ن) = 300 مشاهدة.		



من نتائج تحليل الانحدار المتعدد بالجدول السابق يتضح ما يلي:

- تشير النتائج إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن التقارير المتكاملة والقيمة السوقية باستخدام نموذج Tobin'sQ عند مستوى معنوية 1%, ويتضح ذلك من نتيجة اختبار T والتي بلغت (6.598) وقد بلغت دلالة الاختبار ($Sig=0.000$) وهي أقل من مستوى المعنوية 1% وهو ما يعني وجود دلالة إحصائية ومعنوية، كما بلغت قيمة معامل الانحدار (1.724) وهو ما يشير إلى أن العلاقة موجبة، وهو ما يشير إلى أن الإفصاح الجيد عن التقارير المتكاملة يؤدي إلى زيادة القيمة السوقية للشركة. واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسات (عبدالحليم وسرور, 2023؛ Deeb, 2019; Pavlopoulos et al., 2019; Melegy & Alain, 2020) حيث توصلت نتائج هذه الدراسات إلى أن جودة الإفصاح عن التقارير المتكاملة قد تساهم في تحسين قيمة الشركة باستخدام نموذج Tobin'sQ, كما تؤدي إلى تحسين جودة المعلومات المحاسبية الواردة بتلك التقارير.



4- النتائج والتوصيات والتوجيهات البحثية المستقبلية:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة، والتي قام بها الباحثين، بشقيها النظري والتطبيقي يتناول الباحثون خلال هذا الفصل نتائج الدراسة والإجابة عن أسئلتها البحثية، وأهم التوصيات ومجالات البحث المقترحة التي يُمكن تناولها من جانب الباحثين، وذلك على النحو الآتي:

1-4 النتائج:

■ ثبوت صحة الفرض الأول والذي ينص على "توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة معنوية بين الإفصاح عن التقارير المتكاملة والتحفظ المحاسبي"؛ حيث أن جودة الإفصاح عن التقارير المتكاملة قد يؤدي إلى زيادة مستوى التحفظ المحاسبي. واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسات (عبدالحليم وسرور، 2023؛ Pan & Shen et al., 2020; Melegy & Alain, 2020; Zhao, 2021)، حيث توصلت نتائج هذه الدراسات إلى أن إفصاح الشركات عن التقارير المتكاملة يعزز من الالتزامات الأخلاقية ويحد من السلوك الانتهازي، مما يؤدي إلى زيادة التحفظ المحاسبي.

■ ثبوت صحة الفرض الثاني والذي ينص على "توجد علاقة ارتباط سالبة ذات دلالة معنوية بين الإفصاح عن التقارير المتكاملة والمستحقات الاختيارية"؛ حيث أن الإفصاح عن التقارير المتكاملة قد يؤدي إلى تقليل المستحقات الاختيارية. واتفقت هذه النتائج مع (عبدالحليم وسرور، 2023؛ Chin & Hung, 2020; Melegy & Alain, 2020; Gras-Gil, et al., 2016)، حيث توصلت نتائج هذه الدراسات إلى أن إفصاح الشركات عن التقارير المتكاملة قد تؤدي إلى تقليل عدم تماثل المعلومات وتقليل المستحقات الاختيارية، وبالتالي زيادة جودة التقارير.

■ ثبوت صحة الفرض الثالث والذي ينص على "توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة معنوية بين الإفصاح عن التقارير المتكاملة وأسعار الأسهم"؛ حيث أن الإفصاح عن التقارير المتكاملة قد يؤدي إلى زيادة أسعار الأسهم. واتفقت هذه النتائج مع نتائج (عبد الحليم وسرور، 2023؛ Barth et al., 2021; Melegy & Alain, 2020)، حيث توصلت نتائج هذه الدراسات إلى أن إفصاح الشركات عن التقارير المتكاملة قد يؤدي إلى تحسين جودة الإفصاح وبالتالي يقلل من عدم تماثل المعلومات، مما يمكن المستثمرين من اتخاذ قرارات استثمارية جيدة، وهذا يعمل



على تخصيص رأس المال بشكل أفضل، كما يؤثر إيجابياً على معلومات أسعار الأسهم وبالتالي زيادة الربحية.

- ثبوت صحة الفرض الرابع والذي ينص على "توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة معنوية بين الإفصاح عن التقارير المتكاملة ونموذج Tobin's Q؛ حيث أن الإفصاح الجيد عن التقارير المتكاملة يؤدي إلى زيادة القيمة السوقية للشركة. واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسات (عبدالحليم وسرور، 2023؛ Melegy & Deeb, 2018؛ Pavlopoulos et al., 2019؛ Alain, 2020)، حيث توصلت نتائج هذه الدراسات إلى أن جودة الإفصاح عن التقارير المتكاملة قد تساهم في تحسين قيمة الشركة باستخدام نموذج Tobin's Q، كما تؤدي إلى تحسين جودة المعلومات المحاسبية الواردة بتلك التقارير.

2-4 التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها، يمكن اقتراح عدد من التوصيات وتشمل هذه التوصيات على الآتي:

1- ضرورة العمل على تحسين ممارسات حوكمة الشركات فعلى الرغم من أن نتائج الدراسة أظهرت أن حوكمة الشركات لم تؤثر على الربحية أو القيمة السوقية، فإن تعزيز الحوكمة قد يكون له تأثير إيجابي غير مباشر على ثقة المستثمرين، لذا توصي الدراسة الشركات بضرورة تبني معايير الحوكمة العالمية، مثل تحسين هيكل مجالس الإدارة، وضمان استقلالية اللجان الرقابية.

2- ضرورة التركيز على دراسة توجهات السوق واعتماد نماذج أعمال مرنة من شأنها أن تعزز استجابة الشركات لتغيرات البيئة الاقتصادية وتعزز قدرتها على التكيف والتفاعل معها مما يُحسن قدرة الشركات على العديد من الجوانب.

3- ضرورة تطوير استراتيجيات فعالة لإدارة المخاطر وتعزيز المرونة التشغيلية يمكن أن يساعد في بناء استدامة الشركات على المدى الطويل.

4- ضرورة تطوير خطط استجابة للأزمات تحتوي على سيناريوهات مرنة من أجل تعزيز التحوط المالي ضد التقلبات الاقتصادية.



- 5- العمل على تعزيز الكفاءة التشغيلية من خلال تطوير استراتيجيات فعالة لتخصيص الموارد لضمان تحقيق أعلى عائد ربحي ممكن.
- 6- ضرورة الاستثمار في التكنولوجيا والتحسين المستمر لعمليات التشغيل من أجل تعزيز الأداء المالي وزيادة الكفاءة.

3-4 التوجيهات البحثية المستقبلية:

- في ضوء النتائج والتوصيات التي توصلت إليها الدراسة، يرى الباحثون أن هناك العديد من المجالات التي يمكن أن تشكل أساساً لبحوث ودراسات مستقبلية مقترحة، ويتمثل أهمها فيما يلي:
- الدور الوسيط لعدم تماثل المعلومات في العلاقة بين الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة وقيمة الشركة في ضوء الأزمات المالية.
 - العوامل المعدلة في العلاقة بين الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة والقدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية.



قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

1. الصباغ، أحمد عبده السيد، (2022)، "أثر مستوى الإفصاح بتقارير الأعمال المتكاملة على القيمة السوقية للشركة: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية*، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، 6(1)، 137-169.
2. الملاح، شيرين شوقي السيد، (2017)، "أثر الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة على تكلفة رأس المال دراسة تطبيقية على الشركات المسجلة في سوق الأوراق المالية المصرية"، *مجلة المحاسبة المصرية*، (12)، 217-280.
3. النجار، محمد طلعت. (2021) "أثر الإفصاح الطوعي في تحسين جودة الإبلاغ المالي دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في بورصة فلسطين 2014-2019"، *المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية* المانيا/ برلين، الطبعة الأولى.
4. عبدالرحمن، أحمد عبدالله خليل عبده؛ البشر، محمد مختار السمانى، (2025)، "العلاقة بين معايير الاستدامة البيئية وتحسين الأداء البيئي وتأثيرها التفاعلي على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية في منشآت الأعمال السعودية"، *مجلة البحوث المحاسبية*، كلية التجارة، جامعة طنطا، (1)، 1-30.
5. عبد الحليم، أحمد حامد محمود؛ سرور، عبير عبد الكريم إبراهيم، (2023)، "قياس أثر الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية وقيمة الشركة: دليل تطبيقي من سوق الأسهم السعودي"، *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية*، كلية التجارة، جامعة قناة السويس، 14(1)، 303-422.
6. على، نيفين صلاح، (2020)، "العلاقة بين جودة التقارير المالية ومحاسبة القيمة العادلة وأثر على أداء الشركة"، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية.
7. عيد، السيد محمد، (2021)، "جودة التقارير المتكاملة كمدخل لتفعيل دور المراجعة على أساس المخاطر لأغراض تعظيم قيمة المنشأة: دراسة تطبيقية"، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية التجارة، جامعة المنوفية.



8. غلاب، فاتح، (2020)، "أهمية التقارير المتكاملة (IR) في تحقيق استدامة الشركات: دراسة ميدانية"، *مجلة الدراسات التجارية والاقتصادية المعاصرة*، 3(1)، 55-73.
9. محمد، حسناء عطية حامد، (2019)، "أثر بدائل الإفصاح عن الدخل الشامل على القدرة التنبؤية والتفسيرية له وانعكاسها على دقة تنبؤات المحللين الماليين بأسعار الأسهم: دراسة تطبيقية على شركات المساهمة السعودية"، *الفكر المحاسبي*، كلية التجارة، جامعة عين شمس، 23(4)، 1-50.
10. يونس، نجاه محمد مرعي، (2018)، "أثر الإفصاح عن التقارير المتكاملة على ترشيد قرارات المستثمرين في بورصة الأوراق المالية المصرية: دراسة ميدانية"، *المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة*، كلية التجارة، جامعة عين شمس، 4(4)، 153-242.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية:

1. Abogazia, A. H., Hashim, H. A., Salleh, Z., & Ettish, A. A. (2024). The moderating effect of external financing on the relationship between integrated reporting and firm value in Egypt. *Journal of Financial Reporting and Accounting*, 22(5), 1380-1409.
2. Alatawi, M. S., Mat Daud, Z., & Johari, J. (2025). Integrated reporting and firm value: moderating role of CEO integrity in the context of GCC countries. *Cogent Business & Management*, 12(1), 1-23.
3. Al-Hindawi, A. A. H., & Abboud, J. A. (2024). The Effect Of Integrated Reporting In Enhancing The Predictive Value Of Accounting Information. *Akkad Journal Of Contemporary Accounting Studies*, 3(3), 109-126.
4. Aras, G., & Williams, P. F. (2022). Integrated reporting and integrated thinking: Proposing a reporting model that induces more responsible use of corporate power. *Sustainability*, 14(6), 2-19.
5. Cortesi, A., & Vena, L. (2019). Disclosure quality under Integrated Reporting: A value relevance approach. *Journal of cleaner production*, 220, 745-755.



6. Guo, J., Huang, P., & Zhang, Y. (2020). Accounting conservatism and corporate social responsibility. *Advances in accounting*, 51, 1-10.
7. Hoque, M. E. (2017). Why company should adopt integrated reporting?. *International Journal of Economics and Financial Issues*, 7(1): 241-248.
8. International Integrating Reporting Committee IIRC, (2021). The International <IR> Framework, Available at: www.integratedreporting.org.
9. Makri, M., & Kabra, K. C. (2023). Integrated reporting and firm value in an emerging economy: The moderating role of firm size. *Indonesian Journal of Sustainability Accounting and Management*, 7(1), 235-247.
10. María, G. S. & Ligia, N. G. (2017). Integrated information and the cost of capital. *International Business Review*, 26(5), 959-975.
11. Melegy, M. A. H., & Alain, A. M. M. (2020). Measuring the effect of disclosure quality of integrated business reporting on the predictive power of accounting information and firm value. *Management Science Letters*, 10(6), 1377-1388.
12. Mohaisen, H. A., Al-Abedi, T. K., & Saeed, H. S. (2021). The Impact of accounting disclosure according to integrated business reports on the value of the company and the cost of capital: An empirical study in Iraq Stock Exchange. *Webology, Special Issue on Current Trends in Management and Information Technology*, 18, 328-351.
13. Ningdiyah, E. W., Asyik, N. F., & Fidiana, F. (2024). The Impact of Digital Integrated Reporting on the Influence of Financial Performance on Firm Value. *Journal of Accounting Science*, 8(2), 124-138.
14. Ruch, G. W., & Taylor, G. (2015). Accounting conservatism: A review of the literature. *Journal of Accounting Literature*, 34(1), 17-38.